

الفهرس

9	المدخل
	القسم الأول: سنوات التكوين
15	الفصل الأول
15	• الوطنية تنتقل من جبل إلى جبل
15	أ. عن طريق الوسط العائلي
17	ب. عن طريق الوسط الاجتماعي
19	الفصل الثاني
19	• الوطنية
19	أ. الوطنية والطفولة
20	ب. الوطنية والحرب العالمية الثانية
25	الفصل الثالث
25	• الطفولة المستعمرة والحرب العالمية الثانية
29	الفصل الرابع
29	• الطفولة والفقر
32	• نضج مبكر
34	• الالتزام
35	• مساكن للأهالي
37	الفصل الخامس
37	• بعض جوانب القمع الاستعماري
41	• الحياة اليومية، مدرسة كبرى
43	• التعطش إلى المعرفة والوسائل الثقافية
49	الفصل السادس
49	• زيارات إلى مصالي الحاج
49	• حرب فلسطين
50	• حرب الهند الصينية
51	• تفكك أصدقاء البيان والحرية
55	• في المستشفى المختص في الأمراض الصدرية
59	الفصل السابع
59	• السفر إلى تونس

- الشركة الفرنسية للإذاعة الإفريقية 61
- الاتحاد الوطني للمرضى المعطوبين والمشلولين 61
- الإخوان المسلمون 62
- اندلاع أول نوفمبر 1954 64
- السفر إلى فرنسا 64
- القضية الجزائرية 66

القسم الثاني سنوات الكفاح (المرحلة الأولى)

- الفصل الأول 71
- الانخراط 71
- بداية التنظيم في العاصمة 71
- فيلا "التليملي" 75
- الفصل الثاني 81
- الجزائر العاصمة : مقر لجنة التنسيق والتنفيذ 81
- المنطقة المستقلة ذاتيا وإعادة التنظيم 81
- رامل 86
- جنازة فروجي 88
- الفصل الثالث 91
- حياة مشرد 91
- الفصل الرابع 97
- اللحاق بالجيش في الجبال 97
- الأيام الأولى في الجيش في الجبال 97
- الوصول إلى الولاية السادسة 101
- الفصل الخامس 105
- الخطوات الأولى في الولاية السادسة 105
- الولاية السادسة جبل عار 105
- الولاية السادسة بعد مؤتمر الصومام 107
- نشأة إنشقاق 109
- الفصل السادس 115
- موت العقيد علي ملاح 116
- الانشقاقيون ينشطون 116
- ردود الفعل الأولى تجاه الانشقاق 117

120	• تدخل الولاية الرابعة
121	• وضعية الولاية السادسة عشية الإنشقاق
122	• صورة للعقيد علي ملاح
124	• صورة للمتمرد بن سعيدي
125	• الثورة قادرة على مقاومة كل شيء
131	الفصل السابع
131	• كفاح بأيد عارية
135	• الانطلاقة جديدة للولاية السادسة
136	• كمين القرقرور
141	الفصل الثامن
141	• مظاهر مختلفة من الولاية السادسة
142	أ. الجزء الشمالي
143	ب. الهضاب العليا
144	ج. الأطلس الصحراوي
149	د. الجنوب
151	الفصل التاسع
151	• اجتماع ما بين المناطق
152	• نبأ عن تقسيم الولاية السادسة
153	• مهمة إلى المغرب
154	• قضية بوشريط
155	• الكرم الصحراوي
157	• جيش الهضاب العليا
158	• التنقل في ليلة مظلمة دون نجوم
القسم الثالث: سنوات الكفاح (المرحلة الثانية)	
163	الفصل الأول
163	• بعض ذكريات المسيرة
163	• المرحلة الأخيرة
165	• الإقامة في فيقيق
168	• إختلاف التصور بين الولاية الرابعة و الولاية الخامسة
173	الفصل الثاني
173	• الذهاب إلى وجدة
174	• محادثة مع القائد لطفي

174	• المقام في وجدة
175	• حديث مع العقيد بومدين
177	• حديث مع العقيد بوصوف
178	• مغادرة وجدة
179	• بصحبة النقيب جبار
180	• اجتياز الحدود
183	الفصل الثالث
183	• الاتصال من جديد بالواقع الحزين
185	• لقاء مع عنصرين من لجنة التنسيق والتحقيق
186	• توقف في مصحة
187	• التل عندما يُرى من الهضاب العليا
189	• توقف في مركز قيادة جهوي للمنطقة الخامسة
190	• توقف في مركز قيادة المنطقة السادسة
195	الفصل الرابع
195	• لقاء مع الصحفي "زوف"
196	• المرحلة الأخيرة في الولاية الخامسة
197	• الجيش الفرنسي وجبل الونشريس
199	• المرأة الجزائرية وحرب التحرير
205	الفصل الخامس
205	• في المنطقة الثالثة من الولاية الرابعة
207	• موكب من الأسرى الفرنسيين
211	الفصل السادس
211	• في ناحية ثنية الأحد
212	• في حدود التمشيط
214	• أحمد أرسلان
215	• العقيد بوقرة
216	• الخلاف بين الولاية الرابعة والولاية الخامسة
219	الفصل السابع
219	• المصلحة الطبية
220	• مصلحة الدعاية والإعلام
222	• مصلحة الهندسة
223	• المسبلون

224	• الإِتصَالَات
225	• أنصار بلحاج
230	• الأطفال وحرب التحرير
239	الفصل الثامن
239	• العودة إلى المغرب
239	• الحياة في المناطق المحرمة
240	• توقف في مركز قيادة المنطقة الثالثة الولاية الرابعة
242	• رفقاء طريق
242	• تمشيط في الونشريس
243	• تناسب القوى
248	• الجهاد
253	الفصل التاسع
253	• الموت اليومي
254	• أخوة الجهاد بالجبال
255	• النقيب عثمان
256	• السيد زرنان
257	• رجال الفيالق الأجنبية وحرب التحرير
259	• بعض التقاليد عن المسيرة
261	الفصل العاشر
261	• إعادة تشكيل الولاية السادسة
268	• توقف في مركز قيادة المنطقة الخامسة من الولاية الخامسة
269	• الشط الغربي: المرحلة ما قبل الأخيرة
	القسم الرابع: جيش الحدود
279	الفصل الأول
279	• الوصول إلى وجدة
280	• التنظيم الثوري في المغرب
281	• الجانب السياسي
281	• الجانب العسكري
282	• مراكز التدريب
291	الفصل الثاني
291	• المنظمة العسكرية للمغرب الغربي
291	• قيادة الحدود

292	• مناطق الشمال والجنوب
296	• المحافظة السياسية
297	• المصلحة الصحية
298	• حملة نحو الأمية
303	الفصل الثالث
303	• المحاكم الثورية
305	• قضية النقيب الزبير
308	• غرفة التحقيق
309	• قضايا التجسس
311	• قضية موسى
316	• زيارة الرئيس بن خدة
325	الفصل الرابع
325	• نهاية الحرب
327	• العودة إلى البلد
339	الفصل الخامس
339	• يوم 5 يوليو في وجدة
340	• توتر بين أركان الجيش والولاية الخامسة
341	• العودة إلى العاصمة
343	• المجاهدة بين الإخوة
349	التسلسل التاريخي للأحداث